



أحوال مكة والحجاز في كتاب تاريخ المستبصر لأبن المجاور

أحوال مكة والحجاز في كتاب تاريخ المستبصر لأبن المجاور

م . د . ذكري محمد كاظم

جامعة البصرة/ مركز دراسات البصرة والخليج العربي

البريد الإلكتروني Email: thikra.mohamed@uobasrah.edu.iq

الكلمات المفتاحية: مكة، الطائف، أمراء، الحكم، تسمياتها.

كيفية اقتباس البحث

كاظم ، ذكري محمد، أحوال مكة والحجاز في كتاب تاريخ المستبصر لأبن المجاور، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، ٢٠٢٣، المجلد: ١٣، العدد: ٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (**Creative Commons Attribution**) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في
ROAD

Indexed في مفهرسة في
IASJ



A Study into Makkah and Hijaz Status Based on Al-Mustabser History Book By Ibn Al-Mujawir

Lecturer. Dr. Thikra Mohamed Kadhum
University of Basra/ Basra and Arab Gulf Studies Center

Keywords : Makkah, Taif, Rulers, Al Hakhm, It's names.

How To Cite This Article

Kadhum, Thikra Mohamed, A Study into Makkah and Hijaz Status Based on Al-Mustabser History Book By Ibn Al-Mujawir, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2023, Volume:13, Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract:

One of the most important sources that dealt with the conditions of Makkah and the Hijaz is the book "The History of Al-Mustabaser" by Ibn Al-Mujawar, where he presented in his book the geographical location of Makkah and the most important names that were given to it through his narrations. Others such as Taif and Hijaz and their division, and Yemen and the most important states in it. He also dealt with historical events and economic events in those countries. He mentions cities in all their details because his approach was not purely geographical. Rather, it is more like being encyclopedic and we can adopt it as a historical, geographical and economic source because it mentions historical events through its narratives. In addition to the accurate geographical description, the book of Ibn Al-Majawar was not only a geographical book, but included within it valuable historical information and dealt with by Ibn Al-Majawar in an interesting manner, including mentioning the story of the conquest of the Commander of the Faithful Ali bin Abi Talib (peace be upon him) for the mountains of Bani Salim, where he tells us the whole story and how the





Muslims were helpless About conquering those mountains until the most honorable Messenger Muhammad (may God bless him and his family) summoned the Commander of the Faithful Ali Ibn Abi Talib and managed to conquer them and called him the dragonfly of religion by saying what he said: "I read in some books that Banu Sulaym in pre-Islamic times had great bees, so if An enemy came to them smoking in the aquaria, meaning bees, and it was flying and the air was rising, showing to the beholder a resemblance to a cloud due to its abundance, and when it rose, it descended and descended on the enemy's horses and grieved against them, and then the enemy's horses were defeated from their hands, and the Banu Sulaym had subdued all their enemies with this art and remained They remained in their condition until God Almighty showed Islam and the Prophet (and those with him of the Companions) went out to these actions, so the Banu Sulaym did what was previously mentioned. Islam and the city of the Noble Messenger Muhammad (may God bless him and his family and grant him peace) held the banners of the Muslims and strengthened matters of religion, just as the Hijaz is a middle region between the civilization of the Arabs of the south and the civilization of the Arabs of the North. .t this research adopted is **Al-Mustabser History Book By Ibn Al-Mujawir**, it mentions The geographical location of Makkah, the most important names of it, and also Makkah rulers. In addition to Makkah other important details of other districts in the region as Taif, Hijaz, and Yemen as well as historical and economic events, this book demonstrates different details of these districts as his approach wasn't considered with geography alone, but more like comprehensive. It could be deemed as a geographical, historical, and economical source; in addition to the historical facts, it maintains an accurate geographical description.

ملخص البحث:

من أهم المصادر التي تطرقت لأحوال مكة والحجاز هو كتاب تاريخ المستبصر لابن المجاور حيث تعرض في كتابه على الموقع الجغرافي لمكة واهم الأسماء التي اطلقت عليها من خلال رواياته وأيضاً ذكر لنا أمراء مكة ومن تولاها والى اهم تفاصيل وأوضاعها وأحوالها ليس هي فقط بل شمل هذا العرض مدن أخرى مثل الطائف والحجاز وتقسيمهما و اليمن وأهم دويلات فيها كما تناول أحداث تاريخية وأحداث اقتصادية في تلك البلاد فهو يذكر المدن بكل تفاصيلها لان منهجه لم يكن جغرافياً بحتاً بل هو أشبه ما يكون موسوعياً ويمكن لنا اعتماده كمصدر تاريخي وجغرافي واقتصادي لأنه يذكر من خلال مروياته أحداث تاريخية أضافه الى الوصف الجغرافي الدقيق لم يكن كتاب ابن المجاور كتاباً جغرافياً فقط بل ضم في ثناياه

أحوال مكة والحجاز في كتاب تاريخ المستبصر لأبن المجاور

معلومات تاريخية قيمة وتناولها ابن المجاور بأسلوب ممتع ومنها ذكر قصة فتح امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) لجبال بني سليم حيث يسرد لنا القصة كاملةً وكيفية عجز المسلمين عن فتح تلك الجبال حتى استدعى الرسول الاكرم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) امير المؤمنين علي بن ابي طالب وتمكن من فتحها واطلق عليه تسمية يعسوب الدين بقوله بما نصه: "إني قرأت في بعض الكتب أنه كان لبني سليم في الجاهلية نحل عظيم فكان إذا جاءهم عدو دخنوا في الأكوارات يعني النحل فكان يطير و يعلو الجو بيان لناظره شبه غمامة من كثرتة فإذا تعلق انحدر و نزل على خيل العدو و نكد عليهم فعند ذلك تنهزم خيل العدو من بين أيديهم، و كان بنو سليم قد قهروا جميع أعدائهم بهذا الفن و بقوا على حالهم إلى أن أظهر الله عز وجل الإسلام و خرج النبي (و من معه من الصحابة إلى هذه الأعمال، ففعلت بنو سليم ما تقدم ذكره. حظيت منطقة الحجاز اهمية كبرى لدى المسلمين لأنها موطن العرب الذين حملوا راية الاسلام لوجود بيت الله الحرام الكعبة المشرفة و قبلة الاسلام ومدينة الرسول الاكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بها عقدت رايات المسلمين وقويت امور الدين كما ان الحجاز منطقة وسط بين حضارة عرب الجنوب وحضارة عرب الشمال فان هذا التنوع في الثراء الحضاري قد اسهم في نشأة كيانات سياسية مستقلة لعبت دور بارز في تاريخ الحجاز

المقدمة:

الحمد لله حمدا يليق بجلاله وثناء يضاهاي كرم جوده والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه الغر الميامين الى قيام يوم الدين .
شمل هذا البحث في أحوال مكة و الحجاز من خلال كتاب تاريخ المستبصر لابن المجاور (ت: ٦٩٠ هـ) فقد تناولت في المبحث الاول الذي جاء بعنوان ابن المجاور وحياته العلمية تتطرق الى اسمه ونسبة وحياته وكنيته وألقابه ونسبة الكتاب ووصفه ومنهج ابن المجاور. اما المبحث الثاني جاء بعنوان مكة والحجاز مت خلال روايات ابن المجاور في تاريخ المستبصر فقد شمل على الموقع الجغرافي لمكة واسماء مكة وامراء مكة وكذلك الطائف والحجاز وتسميتها واليمن وبعض دويلات اليمن.

حظيت منطقة الحجاز اهمية كبرى لدى المسلمين لأنها موطن العرب الذين حملوا راية الاسلام لوجود بيت الله الحرام الكعبة المشرفة و قبلة الاسلام ومدينة الرسول الاكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بها عقدت رايات المسلمين وقويت امور الدين كما ان الحجاز منطقة وسط بين حضارة عرب الجنوب وحضارة عرب الشمال فان هذا التنوع في الثراء الحضاري قد اسهم في نشأة كيانات سياسية مستقلة لعبت دور بارز في تاريخ الحجاز .



لعلم ن ابرز الصعوبات التي واجهتها هي اللبس في ترجمة حياة ابن المجاور ان الكثير من المؤرخين قد ينسب ابن مجاور الى غير ما هو عليه .

اما المصادر التي اعتمدت عليها في كتابة البحث والتي يأتي في مقدمتها كتاب تاريخ المستبصر لابن المجاور (ت: ٦٩٠هـ) وكتاب اخبار مكة للفاكهي (ت: ٣٥٣ هـ) كتاب مرآة الجنان وعبرة اليقضان في معرفة حوادث الزمان لليافعي (ت: ٧٦٨هـ)، كتاب ،معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية الى كحالة ، مصادر تاريخ اليمن في العصر الاسلامي الى السيد، ايمن فؤاد وهنالك مصادر ومراجع اخرى وارجو من الله اني قد وفقت في اعطاء هذا البحث حقة ولو بشيء القليل ومن الله التوفيق.

المبحث الاول : ابن المجاور وحياة العلمية

اولاً : اسمه ونسبه

ثانياً : حياته

ثالثاً : كنيته والقابه

رابعاً : نسبة الكتاب ووصفه

خامساً : منهج ابن المجاور

المبحث الاول

اولاً : اسمه ونسبه

كان اللبس حاضراً لدى الكثير من المؤرخين ممن تناولوا ترجمة حياة ابن المجاور او من تناولوا ذكر اسمه ونسبه بشكل عرضي في متون كتبهم وقد اختلفت المصادر التاريخية في ذكر اسم ونسب ابن المجاور ومن هؤلاء المؤرخين احمد بن قايماز الذهبي حيث ذكره باسم: الرئيس المعمر نجم الدين ابو الفتح يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي بن الوزير الصاحب أبي يوسف ابن المجاور الشيباني، الدمشقي، الكاتب^(١)

كما ذكره صاحب كتاب النجوم الزاهرة باسم يوسف بن يعقوب بن نجم الدين المسند بن محمد بن علي بن المجاور^(٢).

اما العماد الحنبلي فقد ذكر نسبه بقوله: نجم الدين يوسف ابن الصاحب يعقوب ابو الفتح بن محمد بن علي الشيباني الدمشقي الكاتب^(٣).

كما تناول ابن الغزي نسب ابن المجاور بقوله: ابن المجاور: المحدث المسند نجم الدين يوسف بن يعقوب بن محمد أبو الفتح الشيباني الدمشقي الكاتب^(٤).



على الرغم من ان اغلب من ترجم او ذكر ابن المجاور ذكره بانه دمشقي شيباني وهذا الامر قد فنده صاحب الترجمة في كتابه المستبصر حين اورد ذكر نسب والده عند ذكر صفة شبام^(٥)، والتي هي سرير ملك حضرموت بقوله: " و كتب والدي محمد بن مسعود أبن علي بن أحمد بن مجاور البغدادي النيسابوري لجعفر بن عبد الملك بن عبد الله بن يونس الخزرجي الجرجاني يهدده و يهيبه فقال: أنا رجل برهوت و أنا سلم جهنم. و ليس علم الكون فساد اخشن ناسا من أهلها و لا أكثر من شرهم و اقل من خيرهم كثيرين الذم لبعضهم بعضا قليلين الذمة على من يستجير بهم كثير الدم من المقتولين: زيد يشتم عمراً و عمرو يكلا زيدا...^(٦) .

وعلى الرغم من ذكر صاحب الترجمة لنسب والده كاملاً لا انه لم يذكر اسمه هو كما انه نفى نسبه الى دمشق وذلك من خلال تصريحه بشكل واضح انه بغدادي نيسابوري كما ان ابن المجاور هو الاصوب في ذكر نسبه على خلاف ما ذهب اليه الكثير من المؤرخين ومنهم من تناولناهم في بداية هذا الموضوع^(٧).

ثانياً: حياته

شحت المصادر التاريخية بمعلوماتها عن حياة ابن المجاور من حيث تاريخ ولادته واسرته وما جادت به قريحته من مؤلفات باستثناء كتابه المسمى تاريخ المستبصر وذكرت بعض المصادر ان ولادته كانت سنة إحدى وستمئة^(٨)، اما مكان ولادته فقد ذكره المستشرق كراتشيكوفسكي في كتابه تاريخ الادب الجغرافي بانه ولد في دمشق وكانت نشأته وترعرعه في مدينة بغداد وهذا الامر مخالف لما ذكره ابن مجاور عن نفسه حيث ذكر انه من اهل نيسابور الا انه ذكر انه بغدادي^(٩)، وكذلك عن حياة شيوخه غير ان البعض من المؤرخين اورد ذكر بعض شيوخ ابن المجاور عند ترجمتهم ليوستف بن يعقوب بن المجاور حيث ذكروا ان ابن المجاور سمع من: أبيه، والتاج الكندي^(١٠)، والخضر كامل السروجي، وعبد الجليل بن مندويه، وزينب بنت إبراهيم القيسي، وداود بن ملاعب، وعبد الله بن طاوس، وعمر بن سقير، والحسن بن البن، وأبي الوحش عبد الرحمن بن نسيم، والشيخ الموفق وهؤلاء الذين تتلمذ عليهم^(١١).

ثالثاً: كنيته و ألقابه

اوردت المصادر التي تحدثت عن ابن المجاور العديد من الالقاب والكنى التي كانت تطلق على ابن المجاور ومنها ابن المجاور ويبدو ان هذه التسمية لم تكن خاصة بصاحب الترجمة بل هي كنية كانت تطلق للتوقير فقد حمل هذه الكنية عدد من افراد هذه الاسرة ويرى اخرون انه لزمهم هذا النسب من جدهم، الذي رفض جنة الدنيا دمشق، ولزم المجاورة بمكة،



فعرف بالمجاور^(١٢)، كما انه تكنى ابو الفتح^(١٣)، كما اوردت بعض المصادر انه لقب بالمسند^(١٤) كما ان البعض قد وصفه بالشيخ المعمر^(١٥)، ومن كناه نجم الدين^(١٦)، وان كان بعض المحدثين يسمونه بجمال الدين وليس نجم الدين ومنهم صاحب كتاب الاعلام كما طابق تسمية صاحب الاعلام ايضاً كحالة في كتابه معجم المؤلفين وكذلك في الموسوعة العربية العالمية^(١٧). ومن الالقاب والكنى التي تلقب بها ابن المجاور هو لقب الكاتب والشيباني والدمشقي^(١٨).

رابعاً: نسبة الكتاب ووصفه

ويعتبر ابن المجاور جغرافي ورحالة شامي، وذكر بعض من ترجم له انه محدث ومؤرخ ولد بدمشق ونشأ في بغداد وترعرع بها، اشتهر باسم ابن المجاور، وترتبط شهرته بكتاب تاريخ المستبصر الذي يعتقد بأنه ألف قبل سنة ٦٣٠هـ، ١٢٣٣م، وقد عمل ابن المجاور في كتابه على وصف بلاد الحجاز واليمن وحضرموت^(١٩)، كما انه ذكر بعض أخبارها وتناول عادات من سكن في تلك المناطق من أهلها ومنها الزواج والاسماء وتحصيل الضرائب وكتب نبذة تاريخية عن كل مدينة زارها. ووصف أهم معالمها وأغرب عاداتها. كقوله في زبيد: "عددت أبراج زبيد فوجدتها مائة برج و تسعة أبراج بين كل برج و برج ثمانون ذراعاً و يدخل في كل برج عشرون ذراعاً الأبراج فإنه مائة ذراع يصح دور البلاد عشرة آلاف ذراع وتسعون"^(٢٠)، ووصفه: حصون جبل ملحان، التي تشبه قطع الشطرنج وبيان لناظرها علوها من ابعد مكان ويقصد بها تهامة^(٢١)، وبيع الجواري في عدن، وطريقة تفتيش المراكب فيها) وقبائل السرو: الذين يحجون في أول رجب! وأديان مدينة نجران، ونصارى سُقطرى، ويهود تبالة، قال: (ووراء هذا النهر من اليهود مائة ألف ألف، كلهم عرب يعقدون القاف)^(٢٢)، ووصف طرقها كما ان ابن المجاور ابتداء بالكلام عن مكة ثم انتهى بالبحرين، ويبدو أنه اطلع على الأدلة الملاحية المشهورة^(٢٣)، ويتضح لنا من خلال معلوماته البحرية انه كان على معرفة بعلوم الملاحة القديمة التي تصف خطوط الملاحة وأطولها بين بلاد العرب الجنوبية ومنها ذكر صفة باب المنذب وكذلك بحيرة الاعاجم، وقد وصف ابن المجاور مدينة جدة ورسم خريطة لها كما انه خصص جزءاً كبيراً من كتابه لوصف مدينة عدن^(٢٤).

فلما صعد النحل الجو و انحدر على عساكر الإسلام نادى النبي (فقال: أين يعسوب الدين؟ فلم يجبه أحد فقال: أين أمير النحل؟ فلم يجبه أحد فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فلما سمع علي بن أبي طالب رضوان الله عليه ذلك من لفظ النبي (جذ لم يكن كتاب ابن المجاور كتاباً جغرافياً فقط بل ضم في ثناياه معلومات تاريخية قيمة وتناولها ابن المجاور بأسلوب ممتع ومنها ذكر قصة فتح امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) لجبال بني

أحوال مكة والحجاز في كتاب تاريخ المستبصر لأبن المجاور

سليم حيث يسرد لنا القصة كاملةً وكيفية عجز المسلمين عن فتح تلك الجبال حتى استدعى الرسول الاكرم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) امير المؤمنين علي بن ابي طالب وتمكن من فتحها واطلق عليه تسمية يعسوب الدين بقوله بما نصه: "إني قرأت في بعض الكتب أنه كان لبني سليم في الجاهلية نحل عظيم فكان إذا جاءهم عدو دخنوا في الأكوارات يعني النحل فكان يطير و يعلو الجو بيان لناظره شبه غمامة من كثرتة فإذا تعلق انحدر و نزل على خيل العدو و نكد عليهم فعند ذلك تنهزم خيل العدو من بين أيديهم، و كان بنو سليم قد قهروا جميع أعدائهم بهذا الفن و بقوا على حالهم إلى أن أظهر الله عز وجل الإسلام و خرج النبي (و من معه من الصحابة إلى هذه الأعمال، ففعلت بنو سليم ما تقدم ذكره ب ذا الفقار و حمل على النحل فأدبرت النحل على أثرها راجعين على بني سليم و لدغتهم فهربت بنو سليم بين أيدي النحل إلى الجبال و بطون الأودية و فتح الله جبال بني سليم على يد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، فلما إستتم الفتح و استقام النصر ٠٠٠" (٢٥).

اما فيما يتعلق بنسبة كتاب تاريخ المستبصر فمن خلال البحث في نصوص الكتاب تبين ان نسبة الكتاب لا تعود الى يوسف بن يعقوب الشيباني والذي ترجمة له العديد من المصادر بل ان نسبة هذا الكتاب تعود لشخص اخر وما يؤكد ذلك هو ما ذكره المؤلف نفسه في كتابه تاريخ المستبصر عند ذكر والده محمد بن مسعود البغدادي النيسابوري وهناك شواهد اخرى على شخص صاحب المؤلف المذكور سابقاً منها ايضاً ذكر اسم اخيه في موضوع المدن التي بناها الفرس من اهل سيراف وما كان عملهم فقال: "٠٠٠ و كل مدينة بناها الفرس من أهل سيراف بنوا فيها المدابغ و عملوا بها طواحين القرظ و لا شك إن القوم كانوا دباغين، و قال حكيم: لم يخرج من اليمن إلا وغدا أو رائض قرد أو دابغ جلد، و قال لي أخي أحمد بن محمد بن مسعود: و كيف هذا، قلت كاموا يدبغون الأدم و يجلب إليهم من أعلى مكة و نجران ٠٠٠" (٢٦).

خامسا: منهج ابن المجاور

انتهج ابن المجاور منهج خاص به والذي يتميز فيه عن غيره حتى ممن كتبوا في نفس المجال فقد اعتمد ابن المجاور في منهجه الجغرافي على الدقة الشديدة في وصف المدن وهذا الامر متأتي من ان وصفه كان على ما شاهده بعينه اذ انه زار اغلب النواحي التي وصفها ، فعندما يصف ابن المجاور بلاد العرب الجنوبية لا يعتمد على وصف النواحي والمقاطعات بل يصف الطرق فهو يعمل على ذكر المسافات ويذكر اثار كل منزلة من تلك المنازل التي مر بها (٢٧).



كما ان منهجه الذي استخدمه في كتابه انه كان يذكر اسم المؤلف دون ذكر اسم الكتاب ومنها: "قال أبن المجاور: و مما قرأت في كتاب الفاكهي قال: قال لي رجل من أهل مكة قال أعطاه كتابا بعض أشياخه . . ." (٢٨).

يمتاز ابن المجاور بملاحظاته المباشرة عن الحياة العامة فقد اورد تفاصيل هامة وممتعة عن المذاهب الاسلامية والرقيق وكذلك عن الاوزان والملابس والنقود وحتى الضرائب الجمركية (٢٩).

ومن منهجه انه في بعض الاحيان كان يذكر اسم المؤلف واسم كتابه بشكل كامل كقوله: " . . . ذكر المسعودي في كتاب مروج الذهب أن مكة من الإقليم الثاني تنسب إلى المريخ وبنائها إبراهيم الخليل عليه السلام، وهواها صحيح وجوها طيب وليلها أطيّب من نهارها . . ." (٣٠)، وقوله: " مما ذكره الإمام أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن الرازي في كتاب معرفة الأديان: مسألة شرعية، قال إنّ لليهود يوماً إذا عمل فيه إنسان شغلا حل دمه فإن لم يعمل فيه الشغل حل دمه . . ." (٣١).

لم يكن منهجه جغرافياً بحثاً بل كان اشبه ما يكون موسوعياً فهو يتناول احداث تاريخية يتناولها بالسرد كما يتناول الجوانب الاقتصادية في تلك البلاد فهو يذكر المدينة بكل تفاصيلها وذكر لبعض الروايات التاريخية التي تتعلق بذلك المكان كقوله: " . . . وأهل طرابلس المغرب وتحولوا في خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى باري وتولية، وبنو كنانة اخرجوا الإفرنج من عسقلان وسكنوها فلما تخربت تفرقوا في أكناف البلاد، وبنو حية خرجوا من الشام في أيام دولة الإمام أبي عبد الله جعفر المنصور وسكنوا المغرب، ولما غزا بختنصر بني إسرائيل الشام سكنوا اليهود نهر السبت مما يلي ظهر الحجاز، ولما قويت صلة السلطان معز الدنيا والدين أبو المظفر محمد بن سالم على الخوارزمية نزل من نيسابور ألف رجل مكتفين الأيدي مكشفين الرؤوس حفاة مشنقين في حبال المنجنيقات . . ." (٣٢). ومن الصناعات التي تناولها ابن المجاور السيوف بقوله: " وإحدى تلك السيوف في جبل الملح في البئر التي فيها الكنز الذي أودعه تبع، ويقال انه يسبك من الصاعفة وزن حبة خردل على الفولاذ ويضرب منه سيف لم يحمل لغمد بل يوضع في جراب خزف . . ." (٣٣).

كما انه كان على معرفة بالأدب الجغرافي وهذا واضح من خلال اطلاعه على العديد من المصادر التي ذكرها في كتابه في هذا المجال كما انه كان مضطعاً بالشعر العربي بل حتى الفارسي، كما ان اسلوبه يمتاز بالسلاسة والسهولة وهو بعيد عن التكلف باللغة ومعلوماته قد

اتصفت بالدقة في الكثير من الاحيان وخاصة فيما يتعلق بأمر الملاحة لكثرة رحلاته الملاحية واطلاعه على المصادر الفريدة التي تعرف بالراهنامجات أي المرشدات الملاحية^(٣٤).

المبحث الثاني

مكة والحجاز من خلال روايات ابن المجاور

اولاً: الموقع الجغرافي لمكة

ثانياً : اسماء مكة

ثالثاً : امراء مكة

رابعاً : الطائف

خامساً: الحجاز وتسميتها

سادساً: اليمن وبعض دويلات اليمن

اولاً: الموقع الجغرافي لمكة

مدينة في واد بين جبلين مشرفين عليها من نواحيها، وهي محيطة بالكعبة والكعبة في وسط المسجد، والأبنية والدور محيطة بالمسجد، والمسجد في مقدار الثلثين من طولها، وبنائها بالحجارة والأجر فوقها، وهي حارة في الصيف، إلا أن ليها طيب، وطولها من المعلاة إلى المسفلة وعرضها عرض الوادي^(٣٥)، كما ذكر البعض من البلدانيين مدينة مكة وابعادها ومنهم صاحب كتاب حدود العالم بقوله: مكة مدينة كبيرة وعامرة، تقع على سفح جبل وحواليها جبال وتعد مكة أشرف مدينة في العالم، وكان بها مولد الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه واله وسلم، وفيها بيت الله جل وعلا، وطول مسجد بيت الله ثلاثمائة وسبعون ذراعاً، اما عرضه فهو ثلاثمائة وخمسة عشر ذراعاً. وطول الكعبة أربعة وعشرون ذراعاً ونصف ذراع، وعرضها ثلاثة وعشرون ذراعاً ونصف، وارتفاعها سبعة وعشرون ذراعاً، وان من قام ببناء مكة نبي الله آدم (عليه السلام)، وأتمها نبي الله إبراهيم الخليل (عليه السلام)^(٣٦).

ورد ابن المجاور ذكر مكة وحدودها مع المناطق المجاورة واشتقاقها عند ذكر اسماء مكة وصفاتها فقال: "فإذا الكلام على هذا الاسم قال الزجاج: مكة لا تنصرف لأنها مؤنثة وهي معرفة. ويصلح أن يكون اشتقاقها بكة لأن الميم تبدل من الباء كما يقال ضربة لازب ولازم، ويصلح أن يكون اشتقاقها من قولهم مككت العظم إذا مصصته مصاً شديداً حتى لا يبقى فيه شيء شبهت بذلك لشدة ازدحام الناس فيها ٠٠٠" ^(٣٧)، كما انه ذكرها في موضع اخر بقوله: "وقد اتفق العلماء أن مكة اسم لجميع البلدة ٠٠٠" ^(٣٨)، كما انه ذكر ان مكة واقعة في الاقليم الثاني نقلاً عن صاحب كتاب مروج الذهب فقال: "أن مكة من الإقليم الثاني تنسب إلى المريخ



وبناها إبراهيم الخليل (عليه السلام) وهواها صحيح وجوها طيب وليلها أطيب من نهارها لأنها تنزل في ليلائها الرحمة من بها . . . " (٣٩).

ثانياً: أسماء مكة

ابتدأ ابن المجاور في تسميات مكة التي وردت في القرآن الكريم وهي اربعة اسماء بقوله: " سماها الله بأربعة أسماء: مكة والبلد والقرية وأم القرى . . . " (٤٠).

تناول صاحب معجم البلدان تسميات مكة وانها سميت بذلك الاسم لأنها بين جبلين بمنزلة المكوك (٤١).

واورد ابن المجاور عن اسماء مكة واسباب تلك التسميات وان السبب الاول في تسمية مكة هي انها مسافة والناس تقبل اليها من كل حدب وصوب او انها تخوف الظالمين اما السبب الثالث لان اهلها كانوا يجهدون فيها والرابع لان مكة تتصف بقلة مياهها فقال: " وفي تسمية مكة بهذا الاسم أربعة أقوال: أحدها أنها مسافة يأتيها الناس من كل فج عميق فكأنها هي التي تجذبهم إليها، من قول العرب أمتك الفصيل ما في ضرع أمه، والثاني من قولهم مكنت الرجل إذا أرد تخوفه فكأنها تمكك من ظلم فيها أي تهلكه والثالث إنها سميت بذلك لجهد أهلها والرابع لقلّة الماء بها . . . " (٤٢).

في حين ذكر صاحب مرصد الاطلاع سبب تسمية مكة : بلدة فيها القبلة التي يتوجّه المسلمون إليها في صلاتهم من سائر الأفاق، وهي الكعبة المشرفة وسميت مكة، لأنها تمك أعناق الجبابرة، اي انها تذهب نخوتهم وتذلهم ،وقيل انها سميت بذلك لتمكك الناس بها، اي ازدهامهم فيها (٤٣).

ومن اسماء مكة هي تسميتها ببكة وقد اورد ابن المجاور تسمية بكة واسباب هذه التسمية بقوله: " . . . واختلفوا في بكة على أربعة أقوال: أحدها أنه اسم للبقعة التي فيها الكعبة قاله ابن عباس رضي الله عنهما، والثاني إنها ما حول البيت ومكة ما وراء ذلك قاله عكرمة، والثالث إنها اسم للمسجد والبيت ومكة اسم للحرم كما قاله الهروي، والرابع أن بكة هي مكة قاله الضحاك واحتج لتصحيحه ابن قتيبة وقال بأن الباء تبدل من الميم ويقال ضرية لازم ولازب، وأما اشتقاق بكة فمن البك: يقال بك الناس بعضهم بعضاً أي دفعه، وفي تسميتها بكة ثلاثة أقوال: أحدها لازدهام الناس بها قاله ابن عباس، والثاني تبك أعناق الجبابرة أي تدفها فما قصدها جبار إلا أهلكه الله . . . " (٤٤).

ذكر الحموي تسمية مكة باسم بكة واسباب تلك التسمية فهي بيت الله الحرام، وقد أبدلت الميم باء وقيل بكة، وانها بطن مكة، وقيل: انها موضع البيت المسجد ومكة وما وراءه،: سميت





مكة لأنها بين جبلين بمنزلة المكوك، وسمية بكة وذلك أنهم كانوا يتباكون فيه أي يزدحمون، مكة موضع البيت وبكة موضع القرية، وسميت بكة لأنها تبك أعناق الجابرة، وقيل: بكة لتبأك الناس بأقدامهم امام الكعبة^(٤٥)، في حين ذكر الشيخ الصدوق ان علة تسمية مكة باسم بكة هي لان الناس يتباكون فيها كما ذكر سبب اخر فقال: إنما سميت مكة بكة لانه يبك بها الرجال والنساء والمرأة تصلى بين يديك وعن يمينك وعن شمالك ومعك وهذا امر لا بأس في مكة وإنما يكره في سائر البلدان^(٤٦).

ومن تسميات مكة التي اوردها ابن المجاور هي البلد والقرية: "وأما تسميتها بالبلد فقد قال عز وجل: (لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد)^(٤٧) يعني مكة والبلد في اللغة صدر القرى. وأما تسميتها بالقرية فقال الله عز وجل: (وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون)^(٤٨)، أي ساكنة بأهلها لا يحتاجون إلى انتقال عنها لخوف أو ضيق، يأتيها رزقها من كل مكان، الرزق الواسع الكثير...^(٤٩).

ذكر صاحب كتاب اخبار مكة تسمية مكة باسماء عدة منها البلد الامين وصلاح ومن أسمائها صلاح «كقول: نور تلاً لأوسط صلاح، كما انه سماها كوئي^(٥٠).

ومن اسماء مكة التي اوردها ابن المجاور هي ام القرى وبرة وبساسة وغيرها بقوله: "فيه أسماء مكة فإذا فيه مكتوب: بكة ومكة وبرة وبساسة وأم القرى والحرم والمسجد الحرام والبلد الأمين: وقالوا ومن أسمائها صلاح، وقال القائل في ذلك... صلاح، وقال كانت تسمى في الجاهلية النشاشة لأنها تنش من فيها أي تخرجه منها. قال ابن المجاور: وحدثني هندي بالهند إنها تسمى عند الهنود مكي مسير. وقال بعض الفضلاء: اسمها كوسا...^(٥١).

أورد الحموي تسميات مكة ومنها ام القرى وانها سميت بذلك لأنها أصل الأرض، منها دحيت وقيل: ان مكة سميت أم القرى لأنها أقدم القرى التي في جزيرة العرب وأعظمها خطراً، والسبب يعود إما لاجتماع أهل تلك القرى فيها كل سنة، أو انكفائهم إليها كما انه ذكر ان مكة من اسمائها بسبباسة: بالفتح ثم التشديد: وكانت تسمى فيه في الجاهلية لأنها الذي لا يتقي فيها كانت تبس^(٥٢).

ثالثاً: امراء مكة

أورد ابن المجاور اسماء اثنان من امراء مكة ممن ينتسبون الى الحسن بن علي بن ابي طالب ومنهم بقوله: "الأمير منصور بن مكثر بن عيسى بن مكثر بن قاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبي هاشم بن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن عبد الله ب

موسى الجون بن عبد الله ديباجة بني هاشم بن الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب...^(٥٣).

تولى على مكة المشرفة عدد من الامراء ممن ينتميون الى الحسن بن علي وهم من ابناء فليته ويعد مكثر آخر الأشراف من أمراء مكة من بني فليته وهو مكثر بن عيسى بن فليته بن قاسم بن محمد بن جعفر الهاشمي الحسني كان ابوه قد عهد بالإمارة إلى أخيه داود بن عيسى حيث وليها داود سنة ٥٧٠ هـ حتى عزله الخليفة العباسي الناصر سنة ٥٧١ وولى مكثرا، ثم أعيد دواد، وظلت الإمارة تتراوح بينهما إلى أن توفي داود (سنة ٥٨٩) مصروفا عن الإمارة فانفرد بها مكثر إلى سنة ٥٩٧ وانتزعا منه الشريف قتادة بن إدريس قتادة بن ادرس بن مطاعن بن عبد الكرم بن عيسى بن سلمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، تمكن الشريف قتادة من السيطرة على مكة المكرمة، وغلبت الأمير مكثر بن عيسى في ٥٩٧ هـ، وقد تحقق له ذلك عبر مراحل يعرضها ابن فهد في اتحاف الوري تمثلت بمراسلته قوات الامير مكثر من اسرة الهواشم، الذين كانوا يشكون من قيام الشريف مكثر بقطع الطرق ونهب الحجاج، مما دفع بعض اتباعه الى مراسلة الشريف قتادة ويشكون من اميرهم وشجعوه على الاستيلاء عليها، وقد تمكن الشريق قتادة من دخول مكة المكرمة وفرض سيطرته عليها وبهذا التاريخ يظهر حكم بني قتادة الذي استمر أكثر من أربعة قرون، وارتبط خلالها بنو قتادة بعلاقات مع من عاصروهم من السلاطين العرب وغيرهم^(٥٤) ، لعكوف بني فليته على اللهو وتبسطهم في الظلم والقسوة بحيث كان الخطيب يدعو في خطبته الى الخليفة العباسي اولاً ثم لمكثر ثم للسلطان صلاح الدين، وبه انقرضت دولة بني فليته (الهواشم) بعد معارك بينه وبين رجال قتادة، فهرب بعد ان نال الهزيمة^(٥٥).

ويعدُّ قتادة بن ادريس من نفس النسب الهاشمي مع مكثر وهو من ازال الامارة عن بني فليته وتولاها ومن بعده عدد من ولده ومنهم ابنه حسن بن قتادة بن ادريس وقد اورد ابن المجاور ذلك بقوله: "٠٠٠ الأمير حسن بن قتادة بن إدريس بن مطاعم بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سلمان بن علي بن عبد الله بن موسى الجون، وهاهنا يرجع النسبيين إلى فرد نسب. فهؤلاء الذين نزلوا مكة من أيام دولة الإمام عبد الله الخليفة أبي جعفر بن هارون الرشيد إلى سنة تسع عشر وستمئة"^(٥٦).

تولى الحسن بن قتادة بعد وفاة والده ولاية مكة ففي سنة ٦١٧ هـ حج بالعراقيين مملوك الخليفة الناصر الذي اشتراه بخمسة آلاف دينار، وكان معه تقليد مكة لحسن بن قتادة، اذ ان أبوه قد توفي في وسط عام ٦١٧ هـ ، فجاءه بعرفات، فقال: أنا أكبر أولاد قتادة، فولى، فتوهم حسن

أحوال مكة والحجاز في كتاب تاريخ المستبصر لأبن المجاور

أنه معزول، فأغلق أبواب مكة، فركب المملوك ليسكن الفتنة، وقال: ما قصدي قتال، فثار به العبيد والأشرار وحملوه، فانهزم أصحابه ، فتقدم عبد فعرفت فرسه، فذبحوه، وعلقوا رأسه، وأرادوا نهب العراقيين، فقام في ذلك أمير الشاميين المعتمد والي دمشق ورد معه ركب العراق^(٥٧).

رابعا: الطائف

عرفت الطائف بانها بلاد غور ثقيف وقد سميت بالحائط الذي بنوه العرب قبل الاسلام حولها واطافوا به تحصنا لها^(٥٨)، وهو وادي وج في بلاد ثقيف بينه وبين مكة اثني عشر فرسخاً ، وموقع الطائف على ظهر جبل غزوان وعلى ظهر هذا الجبل ديار بني سعد وبه جملة قبائل هذيل وليس من بلاد الحجاز بأسرها ابرد من راس هذا الجبل^(٥٩).

وتعد الطائف مدينة صغيرة شامية الهواء يفد اليها العرب في الصيف للطف مناخها كما هو حال اهل مكة كما ان ماءها بارد قد يصل ان يتجمد فيها لشدة برودتها ، تكثر فيها مواضع الفواكه مثل الرمان والزبيب والعنب حتى ان فواكه مكة منها^(٦٠)

وقد ذكر ابن مجاور الطائف وما فيها من عائدات تقاليد شائعة ممن سكنها بقوله: " الطائف سامية باردة الماء والهوى صحيح كثيرة الفواكه زراعتهم الحنطة اللقيمة التي تشابه اللؤلؤ، وأهلها من ثقيف وقريش على زي أهل مكة في الأكل واللبس. وأهلها يرثوا البنت عند الموت ولم يورث أحدهم بنته الدراهم، وكذلك بنو هذل ومضر وبجيلة وجميع أهل السراة وجميع العرب الذين هم سكان بأرض الحجاز وما حول مكة. وللقوم عصبية عظيمة إذا مات بها أحد لم يحمل جنازته إلا الشبان ومع ذلك يقولون: سلم سلمك الله هذا ما وعد الله نعم القاضي وهم يتداولون بالنعش إلى الجبانة وهم الذين يحفرون القبر. حدثنا الزبير بن أبي بكر قال حدثنا عمر بن أبي بكر الرملي قال: اخبرني بعض أهل العلم من قريش قال ما استن للنوائح وأحرباه إلا من بعد موت حرب بن أمية فناحت نوائحه وأحرباه فجعلن النواح للناس كلهم يقتلن: وأحرباه من ذلك العهد. وبه قبر عبد الله بن العباس رضي الله عنهما. وجميع عملهم دباغ الأديم ويدبغ بها الأديم المليح الثقيل المعروف بها وهو الذي يصلح لخوارزم. وكل فريق يغرس في هذه البلاد يطلع مكتسبي وبه يطعن السدر وهو سويق النبق من نبق العراق ليس له شوك وكذلك شجرة في زبيد مما يلي القرب^(٦١)

وقد ذكرت الطائف في القرآن الكريم على انها احد القريتين في قوله تعالى (لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم)^(٦٢) وقد ذكر ان مجاور تسمية الطائف في هذا الاسم نسبة الى الطوف بقولة: " وأقام بالطائف وغرس تلك القضبان من الكروم فنبتت وأطعمت. وبنى المكان فسمي الطائف لأنه طاف البلاد وسكن بها. وقيل ما سمي ثقيفاً لأن أباه ما ثقف حتى



ثقف عامراً حين آمنه وزوجه، وثقف الكرم حين غرسه فسمي ثقيفاً... وهي احد القريتين مكة والطائف، فأما الرجل فقيل هو عيبة بن ربيعة وكان ريحانة قريش يومئذ وقالوا بل هو مسعود بن معتب^(٦٣).

خامسا: الحجاز وتسمياتها

تعد احد اقسام شبة الجزيرة العربية التي قسمها الجغرافيين الى خمسة اقسام فالحجاز هي مأخوذة من الحجز والحجاز لغة مشتقة من الفعل حجز الحجز الفصل بين الشئيين، حجز بينهما يحجز حجزا و حجازه فاحتجز؛ واسم ما فصل بينهما: الحاجز و الحجز أن يحجز بين مقاتلين، والحجاز الاسم، وكذلك الحاجز قال الله تعالى: وجعل بين البحرين حاجزا^(٦٤) وقد ذكر بن مجاور الحجاز بقوله: "إن الطود الأعظم على هذا الوجه هو الحجاز بعينه لأنه حجز ما بين نجد وتهامة، ويقال إنه جبل متصل إلى اليمن. وديار العرب هي الحجاز التي تشمل على مكة والمدينة واليمامة ومخاليقها ونجد الحجاز المتصل بالبحرين وليس في سائر الأقاليم أطيب منه ولا من جوه وهواه"^(٦٥).

واطلق هذا الاسم على الحجاز لأنه حجز بين نجد وتهامة لامتداده بينهما وتبعاً لذلك فهو قطعة من شبة جزيرة العرب وحدا فاصلا بين اليمن وبلاد الشام^(٦٦).

سادسا : اليمن دويلات اليمن

بلاد واسعة من عمان إلى نجران تحدها من الغرب بحر القلزم، ومن الجنوب بحر الهند، ومن الشمال بحر فارس، ومن الشرق حدود مكة تنازع الناس في اليمن بما سمّي، فقيل لأنه عن يمين الكعبة إنما سميت اليمن لتيامنهم إليها، قال ابن عباس: تفرقت العرب فمن تيامن منهم سميت اليمن، ويقال إن الناس كثروا بمكة فلم تحملهم فالتأمت بنو يمن إلى اليمن وهي أيمن الأرض ورواية اخرى بأيمن بن يقطن بن عابر بن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح ويفصل بينها وبين باقي جزيرة العرب خط يأخذ من حدود عُمان إلى حد ما بين اليمن واليمامة^(٦٧)

ذكر ابن مجاور آل زياد وكيفية توليهم السلطة في زبيد^(٦٨) وبقوله: "لما مات الحسين بن سلامة انتقل الأمر إلى طفل من آل زياد واسمه عبد الله وكفلته عمته وعنده أستاذ الدار واسمه مرجان وهو من عبيد الحسين بن سلامة فاستقرت الوزارة لمرجان وكان له عبدان فحلان من الحبشة رباهما في الصغر وولاهما في الكبر أحدهما يسمى نفيس وهو الذي تولى التدبير في الحضرة والثاني يسمى نجاح وهو جد ملوك زبيد الذين أبادهم علي بن المهدي سنة أربع وخمسين وخمس مائة ونجاح هذا هو أبو الملك سعيد الأحول قاتل علي ابن محمد الصليحي^(٦٩) القائم في اليمن بالدعوة المستنصرية ثم وقع التنافس بين نفيس ونجاح عبدي



مرجان على وزارة الحضرة، وكان نفيس ظلوما غشوما ونجاح عادلا رؤفا إلا أن مولاها مرجان يميل مع نفيس على نجاح ونم إلى نفيس إن إبراهيم بن زياد مولاة وعمته كاتبها نجاحا وإنها تميل إليه فشكى فعلها إلى مولاة مرجان فقبض مرجان عليها وعلى ابن أخيها إبراهيم بن زياد وهو آخر بني زياد ودفعهما إلى نفيس فبنى عليهما جدارا وهما قائمان يناشدانه الله عز وجل حتى ختم عليهم ، وزالت دولة بني زياد وانتقلت إلى عبيد عبيدهم فتكون دولة بني زياد في اليمن مائتين وثلاث سنين لأنهم اختطوا مدينة زييد سنة أربع ومائتين وزالت عنهم سنة سبع وأربعمئة^(٧٠).

اما الدولة الزريعية فلما مات العباس سنة ٤٧٩ هـ ورثه في السلطة ابنه زريع بن العباس وكان معاصراً لعمه المسعود في حكم عدن فعلم على توسيع سلطانه في السيطرة على حصن الدملوة في الصلو فسيطر عليه في شهر رمضان سنة ٤٨٠ هـ وكما يبدو أن استيلائه على الدملوة هو تأمين القوافل التجارية البرية القادمة من والي عدن فضلا عن زيادة محصوله المالي . وقد ساعده في ذلك التوسع صراع الصليحيين والزواحيين حول السلطة^(٧١).

وقد ذكر ابن مجاور سبب توليهم الحكم بقوله : " وكان السبب في ملكهم لعدن إن الصليحي لما افتتحها وفيها بنو معن أبقاها في أيديهم فلما قتل الصليحي نافقت بنو معن في عدن فسار المكرم إليهم أحمد بن علي فافتتحها وأزال بني معن منها وولاهها العباس ومسعود ابني المكرم وجعل مقر العباس تعكر عدن وهو يحوز البر والباب وجعل لمسعود حصن الخضراء وهو يجوز الساحل والمراكب واستحلفهما للحررة السيدة ابنة الملك أحمد لأن الصليحي كان قد اصدقها عدن حين زوجها من ابن المكرم سنة إحدى وستين وأربعمئة، ولم يزل خراج عدن يصل إليها وهو مائة ألف دينار ويزيد ولا تنقص إلى إن مات المكرم أحمد، ثم توفي لها بعد موت المكرم العباس ومسعود ابني المكرم. فلما ماتا تغلب على عدن زريع بن العباس وأبو الغارات ابن مسعود فسار المفضل بن أبي البركات إلى عدن وجرت بينه وبينهما حروب كان آخرها المصالحة على نصف خراج عدن ولما مات المفضل تغلبت أهل عدن على النصف الباقي فسار إليهم اسعد بن أبي الفتوح ابن عم المفضل فصالحهم على ربع الخراج للحررة ولما ثارت آل زريع في البكر تغلب أهل عدن على الربع الذي للحررة ولم يبق شيء لموت رجالها ولم يقدر على بن إبراهيم بن نجيب الدولة على شيء من ذلك^(٧٢).

كانت الكيانات السياسية تعمل وفق قوة السلاطين اذا كانوا اقوياء دفعوا لهم الخراج واذا مات السلطان تمردوا وعصوا وهذا ما حصل في الامارة الزريعية ان كل من كان يتولى عدن يعطي خراجها الى السيدة الحررة كونها قد اعطت اليها صداقها بعد زواجها من ابنه المكرم حتى



أحوال مكة والحجاز في كتاب تاريخ المستبصر لأبن المجاور

يضطروا الى ارسال العساكر لمحاربتهم وعند مجيء العساكر يعقدوا معهم هدنة اعلى ان يكون المبلغ نصف المطلوب.

الخاتمة

من خلا دراسة كتاب تاريخ المستبصر لابن مجاور تبين جملة من النقاط لعل من ابرزها :
١- يعد ابن مجاور علم من اعلام القرن السابع الهجري وقد ذكر المؤرخون اسم ابن مجاور ولكن في اللبس فان اغلبهم ذكره نجم الدين ابو الفتح يوسف من يعقوب .
٢- غير ان ابن مجاور قد ذكر نسبة خلاف لما ذكر من قبل المؤرخين فهو لم يذكر اسمه وانما ذكر والده محمد بن مسعود ابن علي بن احمد مجاور .
٣- يعتبر ابن مجاور من الجغرافيين والرحالة الذي اعتمد على المشاهدة والمعاينة في تدوين احداث البلدان التي زارها .
٤- يعد كتاب ابن مجاور الذي الفة قبل سنة ٦٣٠هـ في وصف بلاد الحجاز واليمن وحضرموت.

٥- وقد وصف ابن مجاور العادات والتقاليد الاجتماعية الغربية في تلك البلدان التي زارها .
٦- ذكر ابن مجاور من تلقب ببيعسوب الدين وما هو السبب الذي تلقب به امير المؤمنين علي بن ابي طالب من قبل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).
٧- تطرق ابن مجاور الى اسماء مكة والطائف وبعض مناطق الحجاز مبينا سبب التسمية ومن بناها .
٨- ذكر ابن مجاور بعض الكيانات السياسية التي قامت في مكة واليمن مبينا مؤسسها ولمن كانت تابعة .

٩- انتهج ابن مجاور منهج جغرافي خاص به اذ امتاز بالدقة في وصف المناطق التي زارها مستخدم المشاهدة العيانية في نقل الاحداث
الهوامش

- ١ - الذهبي شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت:٧٤٨هـ)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق: عمر عبد السلام التدميري، (بيروت: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٠م)، ج٥١، ص٤٤٠.
- ٢ - ابن تغري بردي، جمال الدين ابو المحاسن(ت:٨٧٤هـ) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ،(بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢م)، ج٨، ص٣٣٠.
- ٣ - الحنبلي، ابي الفلاح عبد الحي بن العماد (ت:١٠٨٩هـ) ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، (بيروت: دار المسيرة، ١٩٧٩م)، ج٧، ص٧٢٨.
- ٤ - ابن الغزي، شمس الدين ابي المعالي محمد بن عبد الرحمن(ت:١١٦٧هـ) ، ديوان الاسلام ، تحقيق: سيد كسروي حسن ، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م)، ج٤، ص٢٩٣.



- ٥ - وردت تسمية شبام لاربعة مواضع في اليمن الا ان شبام المقصودة هي شبام حضرموت: وهي إحدى مدينتي حضرموت والأخرى تريم للمزيد ينظر: الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت: ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، (بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م)، ج٣، ص٣١٨.
- ٦ - ابن المجاور، ابن محمد بن مسعود (كان حياً سنة ٦٢٦هـ)، صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز المسماة تاريخ المستبصر، راجعه ووضع حواشيه: ممدوح حسن محمد، (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٩٩٦م)، ج٢، ص٢٨١.
- ٧ - ابن المجاور، تاريخ المستبصر، ج٢، ص٢٨١.
- ٨ - الذهبي، تاريخ الاسلام ج٥١، ص٤٤٠؛ الذهبي، معجم شيوخ الذهبي، تحقيق: روحية عبد الرحمن السيوفي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩١م)، ص٦٦٣؛ كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين تراجم مصنف الكتب العربية، (دم مؤسسه الرسالة - ١٩٩٣م)، ج١٣، ص٣٤٥.
- ٩ - كراتشكوفسكي، اغناطيوس يوليانونتش، تاريخ الادب الجغرافي العربي، نقله الى اللغة العربية، صلاح الدين عثمان هاشم، قام بمراجعتة، ايغور بلياييف، (القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٦٣م)، ج١، ص٣٤٩.
- ١٠ - التاج الكندي أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن ابن سعيد بن عصمة بن حمير بن الحارث ذي رعين الأصغر، الإمام تاج الدين أبو اليمن الكندي. النحوي اللغوي المقرئ المحدث الحافظ، ولد ببغداد سنة عشرين وخمسائة، وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين، وأكمل القراءات العشر وهو ابن عشر، وكان أعلى الأرض إسناداً في القراءات، وتوفي يوم الأربعاء والعشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وستمائة، ودفن من الغد بالقرافة الصغرى، للمزيد ينظر: ابن خلكان، ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت ٦٨١هـ)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق محي الدين عبد الحميد، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٣٦٧هـ)، ج٢، ص٣٤٢؛ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن محمد (ت: ٩١١هـ)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، (بيروت: دار الفكر، ١٩٧٩م)، ج١، ص٥٧٠.
- ١١ - اورد الحنبلي بعض شيوخ يوسف بن يعقوب ابن المجاور وذكر ان فاته كانت في الثامن والعشرين من ذي القعدة، وكان ديناً، ومصلياً، إلا أنه يخدم في المكس، للمزيد ينظر: الحنبلي، شذرات الذهب، ج٧، ص٧٢٨.
- ١٢ - كراتشكوفسكي، تاريخ الادب الجغرافي، ج١، ص٣٤٩؛ الزركلي، خيرالدين بن محمود بن علي، الاعلام، (بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م)، ج٨، ص٢٢٧.
- ١٣ - الصفي، صلاح الدين خليل بن ابيك (ت: ٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، تحقيق واعتناء: احمد الارناؤوط، و تركي مصطفى، (بيروت: دار احياء التراث، ٢٠٠٠م)، ج١، ص١٣٦؛ ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦م)، ج١، ص٥٣٨.
- ١٤ - ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٨، ص٣٣؛ ابن الجزري، شمس الدين محمد بن ابراهيم بن ابي بكر (ت: ٧٣٨هـ)، تاريخ حوادث الزمان وانبائه ووفيات الاكابر والاعيان من انبائه، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٨م)، ج١، ص٧٥.
- ١٥ - ابن الجزري، تاريخ حوادث الزمان، ج١، ص٧٥؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٥١، ص٤٤٠.
- ١٦ - الذهبي، معجم شيوخ الذهبي، ص٦٦٣؛ ابن حبيب، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر (ت: ٧٧٩هـ)، مخطوطة درة الاسلاك في دولة الاتراك، تركيا- استانبول، مكتبة آيا صوفيا، رقم المخطوط ٢٣٣، ص٩٣.
- ١٧ - الزركلي، الاعلام، ج٨، ص٢٥٨، مجموعة مؤلفين، الموسوعة العربية العالمية، ج٢٢، ص١٥٥.
- ١٨ - ابن حبيب، مخطوطة درة الاسلاك، ص٩٣؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٥١، ص٤٤٠؛ الحنبلي، شذرات الذهب، ج٧، ص٧٢٨.



- ١٩- حضرموت: ناحية واسعة في شرقي عدن بقرب البحر، وحولها رمال كثيرة تعرف بالأحقاف، وبها قبر هود، عليه السلام، ولها مدينتان يقال لإحدهما تريم وللأخرى شبام، وعندها قلاع وقرى، وقال ابن الفقيه: حضرموت مخلاف من اليمن بينه وبين البحر رمال، وبينه وبين مخلاف صداء ثلاثون فرسخا، وبين حضرموت وصنعاء اثنتان وسبعون فرسخا، للمزيد ينظر: الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله = ياقوت بن عبد الله الرومي (ت: ٦٢٦هـ/١٢٢٩م) ،معجم البلدان، (بيروت: دار صادر ، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م)، ج٢، ص ٢٧٠.
- ٢٠- ابن المجاور ، تاريخ المستبصر، ج١، ص ٩٠.
- ٢١- ابن المجاور ، تاريخ المستبصر، ج١، ص ٧٣.
- ٢٢- ابن المجاور، تاريخ المستبصر، ج١، ص ٤٥.
- ٢٣- ابن المجاور، تاريخ المستبصر، ص ١٠- ٦٥ .
- ٢٤- ابن المجاور ، تاريخ المستبصر، ج١، ص ١٢٥- ١٣٥.
- ٢٥- ابن المجاور ،تاريخ المستبصر، ج١، ص ٢٤-٢٥.
- ٢٦- ابن المجاور، تاريخ المستبصر، ج١، ص ١١٤.
- ٢٧- كراتشيكوفسكي، تاريخ الادب الجغرافي، ج١، ص ٣٥٠ .
- ٢٨- ابن المجاور ،تاريخ المستبصر، ج١، ص ١٤.
- ٢٩- السيد، ايمن فؤاد، مصادر تاريخ اليمن في العصر الاسلامي، (القاهرة: المعهد العلمي الفرنسي للأثار الشرقية، ١٩٧٤م)، ص ١٢٤.
- ٣٠- ابن المجاور ،تاريخ المستبصر، ج١، ص ١٤ .
- ٣١- ابن المجاور ،تاريخ المستبصر، ج١، ص ٤٥.
- ٣٢- ابن المجاور ،تاريخ المستبصر، ج٢، ص ٢١٦-٢١٧.
- ٣٣- ابن المجاور ،تاريخ المستبصر، ج١، ص ٤٠- ٤١ .
- ٣٤- كراتشيكوفسكي، تاريخ الادب الجغرافي، ج١، ص ٣٥٠.
- ٣٥- البغدادي، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي (ت: ٧٣٩هـ)، مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، تحقيق وتعليق، علي محمد البجاوي ، (بيروت: دار الجيل ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م)، ج٣، ص ١٣٠٣ .
- ٣٦- مؤلف مجهول (توفي بعد ٣٧٢هـ)، حدود العالم من المشرق الى المغرب ،ترجمة وتحقيق :يوسف الهادي ، (القاهرة: الدار الثقافية للنشر، ٢٠٠٢م)، ص ١٧١.
- ٣٧- ابن المجاور، تاريخ المستبصر، ج١، ص ١١.
- ٣٨- ابن المجاور، تاريخ المستبصر، ج١، ص ١٢.
- ٣٩- ابن المجاور، تاريخ المستبصر، ج١، ص ١٤.
- ٤٠- ابن المجاور، تاريخ المستبصر، ج١، ص ١١.
- ٤١- الحموي، معجم البلدان، ج١، ص ٤٧٥.
- ٤٢- ابن المجاور، تاريخ المستبصر، ج١، ص ١١.
- ٤٣- البغدادي ،مرصد الاطلاع، ج٣، ص ١٣٠٣ .
- ٤٤- ابن المجاور ، تاريخ المستبصر، ج١، ص ١٢.
- ٤٥- الفاكهي، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي (ت: ٣٥٣ هـ) ، اخبار مكة، تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، (مكة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٤٠٧ هـ)، ج٤، ص ١٧٣- ١٧٤؛ الحموي، معجم البلدان، ج١، ص ٤٧٥.



مجلة

مركز بايل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٣ العدد ١٣ / العدد ٢



- ٤٦ - الشيخ الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي ابن بابويه القميّ (ت: ٣٨١ هـ)، علل الشرائع، تقديم، محمد صادق بحر العلوم (قم المقدسة: مكتبة الداوري، ١٩٦٦م)، ج٢، ص٣٩٧.
- ٤٧ - سورة البلد، آية ١-٢.
- ٤٨ - سورة النحل، آية ١١٢.
- ٤٩ - ابن المجاور، تاريخ المستبصر، ج١، ص١٢-١٣.
- ٥٠ - الفاكهي، اخبار مكة، ج٤، ص١٧٤.
- ٥١ - ابن المجاور، تاريخ المستبصر، ج١، ص١٢.
- ٥٢ - الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٢٥٤-٤١٢.
- ٥٣ - ابن المجاور، تاريخ المستبصر، ج١، ص٢١.
- ٥٤ - ابن فهد، عمر بن محمد بن محمد (ت: ٨٨٥هـ)، اتحاف الوري بأخبار ام القرى، تحقيق: فهم محمد شلتوت، ط٣، (مكتبة الخانجي_ القاهرة، ٢٠٠٥م)، ج٢، ص٥٦٦.
- ٥٥ - الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٤٠، ص٧؛ القلقشندي، احمد بن علي بن احمد الفزاري (ت: ٨٢١ هـ)، مآثر الأئافه في معالم الخلافة، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، ط٢، (الكويت: مطبعة الكويت، ١٩٨٥م)، ج١، ص١٩٥؛ الزركلي، الاعلام، ج٧، ص٢٨٤.
- ٥٦ - ابن المجاور، تاريخ المستبصر، ج١، ص٢١.
- ٥٧ - العمري، احمد بن يحيى بن فضل الله (ت: ٧٤٩هـ)، مسالك الابصار في ممالك الامصار، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣٢هـ/٢٠١٠م)، ج٢، ص٤٩-٥٠؛ الياضي، ابو محمد عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان (ت: ٧٦٨هـ)، مرأة الجنان وعبرة اليقضان في معرفة حوادث الزمان، (القاهرة: دار الكتاب الاسلامي، ١٩٩٣م)، ج٣، ص١٥٠؛ القلقشندي، مآثر الأئافه في معالم الخلافة، ج١، ص١٩٥.
- ٥٨ - الادريسي، نزهة المشتاق، ص١٤٥.
- ٥٩ - الفيومي، احمد بن محمد بن علي (ت: ٧٧٠ هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، (المكتبة العلمية، بيروت، د.ت)، ج٢، ص٣٨٠.
- ٦٠ - المقدسي، احسن التقاسيم، ص٧٩.
- ٦١ - ابن مجاور، تاريخ المستبصر، ص٣٦.
- ٦٢ - سورة الزخرف، آية ٣١.
- ٦٣ - تاريخ المستبصر، ص٣٠-٣١.
- ٦٤ - ابن منظور، لسان العرب جمال الدين بن مكرم (ت ٧١١ هـ) لسان العرب، (بيروت، دار صادر، ١٩٧٠م)، ج٥، ص٣٣١.
- ٦٥ - تاريخ المستبصر، ص٥٢.
- ٦٦ - القلقشندي، أبو العباس تقي الدين أحمد بن علي (ت ٨٢١ هـ) صبح الاعشي في صناعة الأنشأ، (القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٢٢م)، ج٤، ص٢٤٩.
- ٦٧ - الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٤٤٧.
- ٦٨ - يزيد: اسم واد به مدينة يقال لها: الخصيب، وهي التي تسمى اليوم زييد، وهي مشهورة باليمن، محدثة في أيام المأمون، وبازائها ساحل غلافة، وساحل المنذب. ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص١٣١.
- ٦٩ - الصليحية وهي الدولة التي اقامت في صنعاء سنة ٤٢٩ هـ واحدى قرى اليمن وقد اسسها علي بن محمد الداعي متخذاً من مسار مقرا له كما ضم زييد اليه بعد وفاة نجاح. للمزيد ينظر: لين بول، أستانلي، تاريخ الخلفاء والسلاطين والملوك والامراء والأشراف في الإسلام من القرن الأول حتى القرن الرابع عشر الهجري،



ترجمة للفارسية : عباس أقبال وترجمة عن الفارسية :مكي طاهر ، (بيروت : الدار العربية للموسوعات ، ٢٠٠٦م)، ص ١١٢ .

٧٠ - ابن مجاور ،تاريخ المستبصر، ص ٨٦ .

٧١ -ابن الديبع ، ابي الضيا عبد الرحمن بن علي الديبع (ت: ٩٤٤هـ)، قرّة العيون باخبار اليمن الميمون ، تحقيق: محمد بن علي الاكوع ،(الكتبة اليمنية : مكتبة ابو ذر الغفاري ، ١٩٨٨م)، ص ٢١٧ .

٧٢ - تاريخ المستبصر ، ص ١٤٠-١٤١ .

قائمة المصادر والمراجع

اولا: خير ما نبتدأ به القرآن الكريم

ثانيا : المصادر والمراجع

١- الادريسي ، محمد بن محمد بن عبد الله (ت: ٥٦٠هـ) ، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق،(بيروت: عالم الكتب ، ١٩٨٨م).

٢- البغدادي، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي (ت: ٧٣٩هـ)،مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، تحقيق وتعليق ،علي محمد البجاوي ، (بيروت: دار الجبل ، ١٩٩٢م)،

٣- ابن تغري بردي، جمال الدين ابو المحاسن(ت: ٨٧٤هـ) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ،(بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢م).

٤- ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء،(بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦م).

٥- ابن الجزري، شمس الدين محمد بن ابراهيم بن ابي بكر(ت: ٧٣٨هـ)،تاريخ حوادث الزمان وانبائه ووفيات الاكابر والاعيان من ابناؤه، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري،(بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٨م).

٦- ابن حبيب ،الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر (ت: ٧٧٩هـ) ،مخطوطة درة الاسلاك في دولة الاتراك، تركيا استانبول، مكتبة آيا صوفيا، رقم المخطوط ٢٣٣ .

٧- الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت: ٦٢٦هـ) ،معجم البلدان،(بيروت: دار صادر ، ١٩٩٥م).

٨- الحنبلي، ابي الفلاح عبد الحي بن العماد (ت: ١٠٨٩هـ) ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، (بيروت: دار المسيرة، ١٩٧٩م)

٩- ابن خلكان، ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت ٦٨١هـ)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق محي الدين عبد الحميد، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٣٦٧هـ).

١٠- ابن الديبع ، ابي الضيا عبد الرحمن بن علي الديبع (ت: ٩٤٤هـ)، قرّة العيون باخبار اليمن الميمون ، تحقيق: محمد بن علي الاكوع ،(الكتبة اليمنية : مكتبة ابو ذر الغفاري ، ١٩٨٨م).

١١-الذهبي شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ)،تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق: عمر عبد السلام التدميري، (بيروت: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٠م)

١٢- الذهبي ، معجم شيوخ الذهبي ،تحقيق: روحية عبد الرحمن السيوفي ،(بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩١م).

١٣- الزركلي ،خيرالدين بن محمود بن علي ، الاعلام ، (بيروت: دار العلم للملايين ، ٢٠٠٢م)،

١٤- السيد، ايمن فؤاد، مصادر تاريخ اليمن في العصر الاسلامي،(القاهرة: المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، ١٩٧٤م).

١٥- السيوطي ،جلال الدين عبد الرحمن بن محمد(ت: ٩١١هـ)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم ، (بيروت: دار الفكر، ١٩٧٩م).





- ١٦- الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي ابن بابويه القميّ. (ت: ٣٨١ هـ)، علل الشرائع، تقديم، محمد صادق بحر العلوم (قم المقدسة: مكتبة الداوري، ١٩٦٦م)
- ١٧- الصفدي، صلاح الدين خليل بن ابيك (ت: ٧٦٤ هـ)، الوافي بالوفيات، تحقيق واعتناء: احمد الارناؤوط، و تركي مصطفى، (بيروت: دار احياء التراث، ٢٠٠٠م).
- ١٨- العمري، احمد بن يحيى بن فضل الله (ت: ٧٤٩ هـ)، مسالك الابصار في ممالك الامصار، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠م).
- ١٩- ابن الغزي، شمس الدين ابي المعالي محمد بن عبد الرحمن (ت: ١١٦٧ هـ)، ديوان الاسلام، تحقيق: سيد كسروي حسن، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م).
- ٢٠- الفاكهي، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي (ت: ٣٥٣ هـ)، اخبار مكة، تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، (مكة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٤٠٧ هـ).
- ٢١- ابن فهد، عمر بن محمد بن محمد (ت: ٨٨٥ هـ)، اتحاف الوري بأخبار ام القرى، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، ط٣، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ٢٠٠٥م)
- ٢٢- الفيومي، احمد بن محمد بن علي (ت: ٧٧٠ هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، (المكتبة: العلمية، بيروت، د.ت)
- ٢٣- القلقشندي، أبو العباس تقي الدين أحمد بن علي (ت ٨٢١ هـ) صبح الاعشي في صناعة الأنتشأ، (القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٢٢م)
- ٢٤- _____، مآثر الانافة في معالم الخلافة، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، ط٢، (الكويت: مطبعة الكويت، ١٩٨٥م).
- ٢٥- كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، (د.م: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م)، ج١٣، ص ٣٤٥.
- ٢٦- كراتشكوفسكي، اغناطيوس يوليانوفتش، تاريخ الادب الجغرافي العربي، نقله الى اللغة العربية، صلاح الدين عثمان هاشم، قام بمراجعته، ايغور بلبايف، (القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٦٣م).
- ٢٧- لين بول، أستانلي، تاريخ الخلفاء والسلطين والملوك والامراء والأشراف في الإسلام من القرن الأول حتى القرن الرابع عشر الهجري، ترجمة للفرسية: عباس أقبال وترجمة عن الفارسية: مكي طاهر، (بيروت: الدار العربية للموسوعات، ٢٠٠٦م)
- ٢٨- ابن المجاور، بن محمد بن مسعود (كان حياً سنة ٦٢٦ هـ)، صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز المسماة تاريخ المستبصر، راجعه ووضع حواشيه: ممدوح حسن محمد، (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٩٩٦م).
- ٢٩- ابن منظور، لسان العرب جمال الدين بن مكرب (ت ٧١١ هـ) لسان العرب، (بيروت: دار صادر، ١٩٧٠م)،
- ٣٠- مؤلف مجهول (توفي بعد ٣٧٢ هـ)، حدود العالم من المشرق الى المغرب، ترجمة وتحقيق: يوسف الهادي، (القاهرة: الدار الثقافية للنشر، ٢٠٠٢م)
- ٣١- اليافعي، ابو محمد عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان (ت: ٧٦٨ هـ)، مرآة الجنان وعبرة اليقضان في معرفة حوادث الزمان، (القاهرة: دار الكتاب الاسلامي، ١٩٩٣م).

Sources and references:

- 1-Al-Idrisi, Muhammad bin Muhammad bin Abdullah (d: 560 AH), Nuzhat Al-Mushtaq fi Intekrah Al-Afaq (Beirut: World of Books, 1988 AD).
- 2-Al-Baghdadi, Safi al-Din Abd al-Mu'min bin Abd al-Haqq Ibn Shamael al-Qati'i (d: 739 AH), Observatories of Seeing the Names of Places and Bekaa, investigation and commentary, Ali Muhammad al-Bajawi, (Beirut: Dar al-Jil, 1992 AD),



- 3-Ibn Taghri Bardi, Jamal al-Din Abu al-Mahasin (d: 874 AH), The Brilliant Stars in the Kings of Egypt and Cairo, (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1992 AD).
- 4-Ibn al-Jazari, Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (d.: 833 AH), The End of the End in the Layers of the Readers, (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 2006 AD).
- 5-Ibn Al-Jazari, Shams al-Din Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr (d.: 738 AH), the history of the events of time, its news, and the deaths of the elders and notables among his sons, investigation: Omar Abdul Salam Tadmury, (Beirut: Al-Makataba Al-Asriyya, 1998 AD).
- 6-Ibn Habib, Al-Hassan bin Omar bin Al-Hassan bin Omar (d: 779 AH), the manuscript of Durrat Al-Aslak in the State of the Turks, Turkey, Istanbul, Hagia Sophia Library, manuscript number 233.
- 7-Al-Hamwi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Roumi (d: 626 AH), The Dictionary of Countries, (Beirut: Dar Sader, 1995 AD).
- 8-Al-Hanbali, Abi Al-Falah Abd Al-Hay bin Al-Imad (d: 1089 AH), gold nuggets in news of gold, (Beirut: Dar Al-Masirah, 1979 AD)
- 9-Ibn Khallkan, Ibn Khallkan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad (d. 681 AH), Deaths of Notables and News of the Sons of Time, an investigation by Muhyi al-Din Abd al-Hamid, (Cairo: Egyptian Renaissance Library, 1367 AH).
- 10-Ibn Al-Diba', Abi Al-Dhia Abd Al-Rahman bin Ali Al-Diba' (d: 944 AH), Qarat Al-Oyoun in the auspicious news of Yemen, investigation: Muhammad bin Ali Al-Akwa', (Yemeni scribes: Abu Dhar Al-Ghafari Library, 1988 AD).
- 11-Al-Dhahabi Shams al-Din Muhammad bin Ahmad bin Othman (d: 748 AH), the history of Islam and the deaths of famous people and media, investigation: Omar Abdul Salam al-Dadamiri, (Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi, 2000 AD)
- 12-Al-Dhahabi, The Dictionary of Shuyukh Al-Dhahabi, investigation: Rohiya Abd al-Rahman al-Sioufi, (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1991 AD).
- 13-Al-Zarkali, Khair al-Din bin Mahmoud bin Ali, Al-Ilam, (Beirut: House of Knowledge for Millions, 2002 AD),
- 14-Mr. Ayman Fouad, Sources of the History of Yemen in the Islamic Era, (Cairo: French Scientific Institute of Oriental Archeology, 1974 AD).
- 15-Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Muhammad (d: 911 AH), The Purpose of the Consciousness in the Layers of Linguists and Grammarians, investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, (Beirut: Dar al-Fikr, 1979 AD).
- 16-Al-Saduq, Abu Jaafar Muhammad bin Ali Ibn Babawayh Al-Qummi (T.
- 17-Al-Safadi, Salah al-Din Khalil Ibn Aibak (d: 764 AH), Al-Wafi' al-Watifaat, investigation and care: Ahmed Al-Arnaout, and Turki Mustafa, (Beirut: Heritage Revival House, 2000 AD).
- 18-Al-Omari, Ahmed bin Yahya bin Fadlallah (d: 749 AH), Pathways to Visions in the Kingdoms of Al-Amsar, investigation: Kamel Salman Al-Jubouri, (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Alami, 2010 AD).
- 19-Ibn al-Ghazi, Shams al-Din Abi al-Ma'ali Muhammad ibn Abd al-Rahman (d.: 1167 AH), Diwan al-Islam, investigation: Sayed Kasravi Hassan, (Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1990 AD).
- 20-Al-Fakihi, Abu Abdullah Muhammad bin Ishaq bin Al-Abbas Al-Makki (d. 353 AH), Makkah News, edited by Abdul-Malik bin Abdullah bin Dahish, (Makkah: Al-Nahda Al-Hadith Library, 1407 AH).
- 21-Ibn Fahd, Omar bin Muhammad bin Muhammad (d: 885 AH), Ithaf al-Wari bi Akhbar Umm al-Qura, investigation: Fahim Muhammad Shaltut, 3rd Edition, (Cairo: Al-Khanji Library, 2005 AD)
- 22-Al-Fayoumi, Ahmed bin Muhammad bin Ali (T. 770 AH), Al-Misbah Al-Munir fi Gharib Al-Sharh Al-Kabeer, (Al-Maktabah: Al-Alamiyyah, Beirut, Dr. T).
- 23-Al-Qalqashandi, Abu Al-Abbas Taqi Al-Din Ahmed Bin Ali (d.812) Sobh Al-Ashi in the Industry of Creation, (Cairo: The Egyptian House of Books Press, 1922 AD)



- 24-The exploits of dignity in the landmarks of the caliphate, investigation: Abdul Sattar Ahmed Farraj, 2nd edition, (Kuwait: Kuwait Press, 1985 AD).
- 25-Kahaleh, Omar Reda, Lexicon of authors, translations of compilers of Arabic books, (D.M.: Al-Resalah Foundation, 1993 AD), vol. 13, p. 345.
- 26-Karachkovsky, Ignatius Yulianukch, The History of Arab Geographical Literature, translating it into Arabic, Salah al-Din Osman Hashim, reviewed by Igor Belyaev, (Cairo: Authorship, Translation and Publishing Committee, 1963 AD).
- 27-Lynn Paul, Stanley, History of the Caliphs, Sultans, Kings, Princes, and Nobles in Islam from the first century until the fourteenth century AH, translated into Persian: Abbas Iqbal and translated from Persian: Makki Taher, (Beirut: The Arab House for Encyclopedias, 2006 AD)
- 28-Ibn Al-Majawar, Ibn Muhammad Ibn Mas`ud (he was alive in the year 626 AH), the description of the countries of Yemen, Makkah, and some Hijaz, called the History of the Inquirer, reviewed by and footnotes: Mamdouh Hassan Muhammad, (Cairo: Religious Culture Library, 1996 AD).
- 29-Ibn Manzoor, Lisan al-Arab, Jamal al-Din ibn Mukarb (d. 711 AH), Lisan al-Arab (Beirut: Dar Sader, 1970 AD).
- 30-An unknown author (died after 372 AH), the borders of the world from the East to the West, translation and verification: Youssef Al-Hadi, (Cairo: Al-Dar Al-Thaqafa for publication, 2002 AD)
- 31-Al-Yafei, Abu Muhammad Abdullah bin Asaad bin Ali bin Suleiman (d: 768 AH), The Woman of Paradise and the Lesson of Al-Iqdhan in Knowing the Accidents of Time, (Cairo: Dar Al-Kitab Al-Islami, 1993 AD).



مجلة

مركز بابل للدراسات الإنسانية

الجلد ١٣ / العدد ٣

٢٠٢٣

٢٠٢٣

٢٠٢٣

٢٠٢٣

٢٠٢٣

٢٠٢٣

٢٠٢٣

٢٠٢٣

٢٠٢٣

٢٠٢٣

٢٠٢٣